

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

إنه لمن دواعي سروري نيابةً عن مجلس إدارة شركة "السوداي للطاقة ش.م.ع.ع." ("الشركة") أن أقدم إليكم التقرير السنوي للشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧.

حوكمة الشركة

لقد دخل ميثاق تنظيم وإدارة (حوكمة) الشركات الجديد ("الميثاق") الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال حيز التنفيذ في يوليو ٢٠١٦. وفي ديسمبر من العام نفسه، بلغت الهيئة العامة لسوق المال عن بعض التعديلات الطفيفة التي أدخلت على الميثاق وعن إصدار إيضاحات لمختلف الاستفسارات التي تلقتها الهيئة بشأن الميثاق. ولقد قامت الشركة بمراجعة سياساتها وإجراءاتها ذات الصلة وتحديثها لضمان التزام الشركة بهذا الميثاق. وتواصل الشركة التزامها بنظم الرقابة واللوائح الداخلية.

نتائج التشغيل

لقد شهدت المحطة أداءًا تشغيليًا رائعًا خلال العام، حيث حققت المحطة مستوى من الموثوقية بلغ ٩٩.٤٪. أما كفاءة الوقود فجعلت المحطة تحتل مكان الصدارة بين محطات الكهرباء في السلطنة من حيث الكهرباء الموزعة وبالتالي سجلت المحطة معامل حمل عالٍ طوال الوقت بلغت نسبته ٦٩.٢٪. ولقد زوّدت المحطة الشبكة العُمانية بما مقداره ٤,٤٧١ جيجا واط ساعة أي ما يمثل زيادة نسبتها ١١.٢٪ مقارنة بالعام ٢٠١٦.

حققت الشركة مرحلة هامة تمثلت في إتمام معاينة مسار الغاز الساخن الممدد لتوربين الغاز الثاني بنجاح.

واستمرت الشركة في ضمان أعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة وإدارة الجودة خلال عمليات المحطة وقد تم تسجيل ٢,٣٧٤ يومًا خاليًا من الحوادث المضيق للوقت في المحطة منذ بداية التشغيل بنجاح، ولقد توج ذلك بفوز المحطة للعام الثاني على التوالي بالجائزة الذهبية للصحة والسلامة المهنية التي منحتها إياها الجمعية الملكية لمكافحة الحوادث "روسبا".

هذا وقد استوفت الشركة أغلب الإشتراطات البيئية الجديدة الصارمة الموضوعية من قبل وزارة البيئة والشؤون المناخية ولقد التزمت الشركة التزامًا تامًا بالأنظمة الجديدة التي وضعتها هيئة تنظيم الكهرباء في مجال الأمن السيبراني للمحطات ولقد ضمنت الشركة ومقاول التشغيل والصيانة التابع لها، شركة "ستومو" توفير نظام أمن سيبراني قوي في المحطة.

النتائج المالية

نجم عن الجاهزية الممتازة للمحطة وعن توليد مقدار أكبر من الكهرباء نموًا متسقًا في الإيرادات التي تجنيها الشركة. غير أن هامش الربح الإجمالي شهد انخفاضًا بنسبة ٣٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١٦ ويعود ذلك بشكل رئيسي لعدم الكفاءة الحرارية للمحطة خلال عمليات معامل الحمل العالي للمحطة (لم تكن المحطة قادرة على استرداد كامل تكلفة الغاز المتكبدة خلال عمليات معامل الحمل العالي للمحطة) وللأثر السلبي المترتب على آلية الربط بالمؤشرات المتفق عليها بموجب اتفاقية شراء الطاقة (معامل التضخم لمؤشر سعر المنتج الأمريكي المطبق على الفواتير الصادرة بموجب اتفاقية شراء الطاقة هبط بنسبة ٣.١٪ مقارنة بالعام ٢٠١٦).

لقد كان الربح قبل الضريبة أقل نسبيًا من العام المنصرم. غير أن ارتفاع نسبة ضريبة الدخل من ١٢% إلى ١٥% خلال عام ٢٠١٧ تطلب قيد مخصص ضريبة مؤجلة كبير (أثر غير نقدي) وبهذه الطريقة، انخفض صافي الربح انخفاضًا ملحوظًا بنسبة ٣٧.٧% ليصل إلى ٥.٦٥ مليون ريال عُُماني مقارنة بالعام ٢٠١٦.

النتائج المدققة	٢٠١٧	٢٠١٦	النسبة المئوية للتغيير
	ألف ريال عُُماني	ألف ريال عُُماني	
الإيرادات	٧٣,٢٢٠	٦٩,٣٥٧	٥.٦%
النفقات المباشرة	(٥٠,٦٦٨)	(٤٦,١٠٨)	٩.٩%
إجمالي الربح	٢٢,٥٥٢	٢٣,٢٤٩	٣.٠%
الربح قبل الضريبة	١٠,٤٨٠	١٠,٦٧٨	١.٩%
مصروفات الضريبة	(٤,٨٢٨)	(١,٦١٠)	١٩٩.٩%
صافي الربح	٥,٦٥٢	٩,٠٦٨	٣٧.٧%-

أخيرًا، تمكّنت الشركة من الإعلان وسداد توزيعات أرباح بواقع ٨.٥٦ بيعة للسهم الواحد ما يعد أقل نسبيًا من توزيعات الأرباح المسددة في عام ٢٠١٦ بواقع ٩.٢٠ بيعة للسهم الواحد.

ولقد ظل سعر السهم ١٤٢ بيعة للسهم الواحد في نهاية عام ٢٠١٧.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تأخذ الشركة الدور الذي تلعبه كشركة مواطنة مسؤولة على محمل الجد ومعظم برامج المسؤولية الاجتماعية التي تضطلع بها تركز على ولاية بركاء. خلال العام، قامت الشركة بتمويل بدعم فعال من بلدية بركاء مشروع إعادة بناء وترميم حديقة للعب الأطفال غير مستخدمة في المريصي في ولاية بركاء. ولقد شمل الدعم أعمالاً مدنية في الحديقة بالإضافة إلى تأمين وتركيب أنشطة لعب مختلفة للأطفال. ولقد بلغ إجمالي المبلغ الذي تم إنفاقه على هذا المشروع ١٤,٨٢٥ ريالاً عُُمانيًا.

أما نشاط المسؤولية الاجتماعية المقترح لعام ٢٠١٨ فيتمثل في توفير مرفق طاقة شمسية لإحدى مدارس بركاء بالمشاركة مع وزارة التربية والتعليم.

النظرة المستقبلية على المدى المتوسط

عُذِلَ المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٩ الصادر بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠١٧ بعض أحكام قانون ضريبة الدخل بما فيها الحكم القاضي بزيادة نسبة ضريبة دخل الشركات من ١٢% إلى ١٥% اعتبارًا من الأول من يناير ٢٠١٧. وحيث توفر اتفاقية شراء الطاقة حماية للشركة من تغيير القانون، قامت الشركة بإبلاغ الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه ش م ع م عن تأثير هذه التغييرات على أعمالها وطلبت منها تأكيدًا على أنها ستحصل على تعويض. ووافقت الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه على تعويض الشركة عن التكلفة الفعلية المتكبدة بسبب الزيادة في نسبة ضريبة دخل الشركات البالغة ٣% وتأثير الضريبة من المنبع على دفعات الفوائد إلى المقرضين ومزودي الخدمات على أساس الوفاء ببعض الشروط.

كما يُتوقع إدخال نظام الضريبة المضافة في البلاد في عام ٢٠١٩ وبالتالي ستقيم الشركة الأثر المحتمل ترتبه على أعمالها من جراء ذلك وستسعى للحصول على تعويض عن أي أثر سلبي على أساس الحماية التي توفرها لها اتفاقية شراء الطاقة ضد أي تغيير في القانون.

تسعى الشركة دائمًا إلى تحديد وتنفيذ جوانب التحسين في عمليات المحطة.

هذا ويتم اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير المعقولة من جانب الإدارة للحفاظ على مستويات الأداء التشغيلي خلال عام ٢٠١٨. حيث لن يتأثر الأداء المالي للشركة بأي تغيير هام يطرأ على سوق العرض والطلب على الطاقة في السلطنة، وذلك لأن ربحية الشركة تأتي بشكل أساسي من جاهزية محطاتها ومن الموثوقية التشغيلية التي تتمتع بها.

تتابع الشركة التطورات في الأسواق المالية من أجل إعادة إطلاق عملية إعادة تمويل القروض طويلة الأجل للشركة. وسوف يتم البدء بهذا المشروع بمجرد تحسن الأسواق المالية إلى المستوى المطلوب الذي يجعل من عملية إعادة التمويل مجدية من الناحية المالية.

تبذل الشركة ومقاول التشغيل والصيانة التابع لها جهوداً حثيثة لضمان زيادة نسب التعمين على نحو مضطرد مع التأكد من تشغيل المحطة بسلاسة وموثوقية. والشركة الآن في طريقها بالالتزام بنسب التعمين التي وضعتها هيئة تنظيم الكهرباء.

نيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أتقدم بالشكر الجزيل للشركة العُمانية لشراء المياه والطاقة، ولهيئة تنظيم الكهرباء، والهيئة العامة لسوق المال، وغيرها من الجهات الحكومية وغير الحكومية الأخرى على توجيههم ودعمهم المستمر لنا. والشكر موصول كذلك لجميع العاملين في التشغيل والصيانة في محطة السوادي للطاقة، ولبقية الأفراد في الشركة على إخلاصهم وتفانيهم في العمل وكذلك لغيرهم من الأطراف مثل مقاولينا الذين تمكنت الشركة بفضل خبراتهم من تحقيق أهدافها وغاياتها التي تصبو إليها.

وختاماً، أود نيابة عن مجلس الإدارة أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص آيات الشكر والعرفان إلى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله ورعاه- وحكومته الموقرة، لدعمهما وتشجيعيهما المستمرين للقطاع الخاص من خلال توفير بيئة تسمح لنا بالمشاركة بشكل فاعل في نمو اقتصاد البلاد وتركيز كل إنجازاتنا على بناء أمة صلبة البنيان، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ جلالته ويسبغ عليه نعمه وآلاءه ويمده بموفور الصحة والعافية.

شارليس بول ديكستير
رئيس مجلس الإدارة

المسؤولية الاجتماعية للشركة

من بين مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات المتنوعة التي تعتمدها الشركة، تركز بشكل كبير على تنمية المجتمع في ولاية بركاء التي تقع فيها محطة الشركة. وتأخذ دورها كشركة مواطنة مسؤولة على محمل الجد. وتشمل المجالات الرئيسية التي تغطيها برامج المسؤولية الاجتماعية للشركة الصحة والتعليم والبيئة والرياضة والمساعدة في المبادرات الاجتماعية الهامة الأخرى.

التبرعات خلال عام ٢٠١٧

بفضل المشاركة الفعالة لبلدية بركاء، أرسى العقد على شركة حسنة السمعة من أجل إعادة بناء وترميم حديقة للعب الأطفال غير مستخدمة في المريصي في ولاية بركاء. ولقد شمل الدعم أعمالاً مدنية لإعادة بناء الحديقة بالإضافة إلى تأمين وتركيب أنشطة لعب مختلفة للأطفال. ولقد بلغ إجمالي المبلغ الذي تم إنفاقه على هذا المشروع 14,825 ريالاً عُمانياً وهو مبلغ ضمن حدود الموازنة التي اعتمدها المساهمون خلال الجمعية العمومية العادية السنوية الأخيرة.

أنجز المشروع في شهر نوفمبر ٢٠١٧.

هذا ويثمن كل من المجتمع المحلي والدائرة الحكومية المبادرات الاجتماعية التي تتخذها الشركة ويقدرانها كل التقدير في حين تواصل الشركة بحثها ومساعدتها لتقديم مبادرات اجتماعية ذات منفعة مماثلة في منطقة بركاء وذلك في إطار التزامها بالإضطلاع بدورها كشركة مواطنة مسؤولة على أكمل وجه.

صور لحديقة لعب الأطفال المرممة:



